(147) فكذلك ها هنا استأنف الكلام. وانما امتنع الاقتصار على احد المفعولين في (حسب) لان المفعول الثاني خبر عن الاول، والفعل متعلق بما دلت عليه الجملة فهو بخلاف (اعطيت) في هذا. والحسبان هو الظن. وقال الرماني: هو شك يقوى فيه احدى النقيضين لقوة المعنى في حيز القولين. وأصله الحساب، لان المعنى فيه داخل فيما يحسب به ويعمل عليه. والاحتساب قبول الحساب والاعتداد به وفي المضارع لغتان، فتميم تفتح السين وأهل الحجاز يكسرونها. والسبق تقدم الشئ على طالب اللحوق به: سبق يسبق سبقا وتسابقا تسابقا، وسابقة مسابقة واستبقوا استباقا وسبقه تسبيقا إذا أعطاه السبق. والسابق والمصلي في صفة الفرس. والاعجاز ايجاد ما يعجز عنه: أعجزه إعجازا وعجزه تعجيزا وعاجزه معاجزة واستعجز استعجازا. وقال ابوعبيدة: معنى " لا يعجزون " لا يفوتون. وقال الحسن: معنى لايعجزون ا لا يفوتونه حتى لا يثقفنهم يوم القيامة. وقال الجبائي: معناه لا يعجزونك حتى يظفرك ا بهم. وقال الزجاج: المعنى لا يحسبن من أفلت من هذه الحرب قد سبق إلى الحياة. وقال الزجاج: يجوز أن تكون (لا) صلة على ضعف فيه. والمعنى لايحسبن الذين كفروا انهم يعجزون. اي يفوتون. قوله تعالى: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو ا وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم ا يعلمهم وما تنفقوا من شئ في سبيل ا يوف إليكم وأنتم لاتظلمون (61) آية. امر ا تعالى المؤمنين ان يعدوا ما قدروا عليه من السلاح وآلة الحرب والخيل وغير ذلك. والاعداد اتخاذ الشئ لغيره مما يحتاج اليه في امره ولو اتخذه له في